الكفايات التعليمية لأداء أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك

د. صالح ناصر عليمات
قسم الإدارة وأصول التربية
كلية التربية / جامعة اليرموك
الأردن

الملخص

يعد الاتجاه التربوي القائم على أساس الكفايات من أبرز الاتجاهات السائدة في برامج إعداد وتدريب الهيئة التدريسية في الدول المتقدمة تربوياً وتعليمياً، إذ إن ذلك يؤكد الارتقاء بمستوى الأداء التعليمي. وتتجلى أهمية هذا البحث في كونه يهدف إلى تحديد الكفايات التعليمية لأداء أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك.

يتمثل هدف البحث الحالي في الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما ترتيب الكفايات التعليمية الأدائية من حيث أهميتها من وجهة نظر أفراد العينة وما حجم التباين الترتيبي وفقاً للتخصص والرتبة العلمية؟

شملت عينة البحث (٣٠٩) عضو هيئة تدريس في كليات جامعة اليرموك، وتوصل البحث إلى النتائج الآتية:

١ – جاء ترتيب مجالات الكفايات بحسب أهميتها وفقاً لوجهة نظر أفراد عينة البحث في الكليات العلمية والإنسانية متوافقاً بشكل عام، وتشير إلى حصول مجال: (كفاية الممارسات التعليمية) على المرتبة الأولى، ومجال: (كفاية استثارة الدافعية) على المرتبة الأخيرة.

٢ – توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أعضاء هيئة التدريس في الكليات

العلمية والإنسانية في الفقرات المشتركة بينهم عند مقارنتها بحسب الألقاب العلمية في بعض الكفايات كما أظهرها الاختبار التائي.

وقد وضع الباحث عدداً من التوصيات والمقترحات بناء على النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

المقدمة

لقد أصبحت الجامعة اليوم إحدى الركائز الأساسية التي تعتمد عليها المجتمعات الإنسانية لتحقيق أهدافها وطموحاتها من أجل التقدم على كافة الميادين والقطاعات المختلفة وذلك من خلال اهتمامها بتخريج أجيال مصقولة بالعلم والمعرفة.

وقد توسعت الوظائف التي تقوم بها الجامعة وتعددت مهماتها إذ إنها تقوم بمختلف الفعاليات والأنشطة الاجتماعية فمن مُهمّاتها الرئيسة: التعليم والبحث وخدمة المجتمع، ولهذا يلعب التعليم الجامعي دوراً كبيراً في تحقيق ضماناتٍ حياتية أفضل للمجتمع وأفراده، وبناءاً على ذلك فإن الإدارة الجامعية تحتاج إلى وضع اهتمام أكبر لعملية التعليم وللقائمين عليها وهم أعضاء هيئة التدريس وذلك من خلال برامج التأهيل والإعداد والتطوير.

إنّ اللبنة الأساسية التي تقوم عليها العملية التعليميّة بالجامعة هي عضو هيئة التدريس فيها، وبالتالي لا بُدَّ من التنمية المستمرة له، والتي ترتكز على بناء منظومةٍ للتعلم والتدريب مدى الحياة بأسلوبٍ يتواءم ويُلاحق التطوير العالمي ممّا يُؤدي إلى رفع كفاءتهم التدريسيَّة والبحثية وتساعدهم على تطوير معارفهم والإطلاع على الجديد في مجال تخصصهم وتحفزهم على الابتكار والإبداع. ومن هنا اهتمت أغلب المجتمعات على اختلاف فلسفاتها وأهدافها ونظمها الاجتماعية والاقتصادية بعملية إعداد أعضاء هيئة التدريس بمختلف تخصصاتهم، كما عُنيت بتطوير مختلف المؤسسات القائمة بالإعداد لغرض رفع كفاءتهم التعليميّة لمواجهة الحاجات الجديدة للمجتمع، وذلك من خلال التكامل

ما بين المؤسسات التربوية والمؤسسات الأخرى في المجتمع لزيادة فعالية التعليم والتطبيق المتكامل لتكنولوجيا التعليم والاستمرار بإبراز كل ما هو جديد لعناصر النظام التربوي وللقائمين على التعليم؛ (حجي، ٢٠٠١).

كما تظهر أهمية التعليم العالي في التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال الدور الذي يقوم به العنصر البشري من تخطيط وتنفيذ ومتابعة تجري على وفق أساليب علميّة وتقنية متقدمة يتطلب أداؤها فريقاً متخصصاً تكون الجامعات أحد مصادره الأساسية؛ (النشار، ١٩٧٦).

ولكي يتحقق الهدف المنشود من العملية التعليميَّة التي يقوم بها عضو هيئة التدريس في الجامعة لا بُدَّ من الأخذ بعين الاعتبار الكفايات التعليميَّة لأدائه والمتمثلة بالكفايات الآتية: (التخطيط للتعليم، والنظام، والعلاقات الإنسانية، والممارسات التعليميّة، واستثارة الدافعية، والتقويم)؛ (عبود وعبد الحميد، ٢٠٠١).

ويعتبر التخطيط التربوي العمليَّة المقصودة التي تهدف إلى استخدام طرق البحث العلمي في تحقيق الأهداف المرغوبة للنظام التربوي وذلك في ضوء احتياجات المستقبل وإمكانيات الحاضر، ويتضمن التخطيط عملية توجيه عقلاني للتعليم في حركته نحو المستقبل وإعداد مجموعة من القرارات القائمة على البحث لمدخلات النظام التربوي من أجل التخفيف من حدة الهدر التربوي؛ (الشبول، ٢٠٠٠).

أمّا الكفايات المتعلقة بالعلاقات الإنسانية فإنها تراعي الطبيعة الإنسانية وإتاحة الفرص التعليمية المتكافئة وحل المشكلات واكتشاف الذات الفردية وتوثيق الصلة المتبادلة بين عناصر النظام التربوي ككل؛ (حجي، ٢٠٠١).

فالدافعية تشمل الاستعداد لاستقبال التعليم والانفتاح العقلي، من حيث تقبل الأفكار والمهارات والاتجاهات نحو التعليم، في حين تشمل الممارسات

التعليمية اكتساب مهارات التفكير العامة المبنية على بناء المعارف ومصادرها، ومعرفة غاياتها ومنطقها كما تشمل وسائل التعليم الذاتي من أجل إتقان التعليم والوسائل التعليمية المختلفة ذات الصلة بتنمية الدافعية والاستعداد الفردي.

وبالنسبة للنظام وما يتعلق به فيجب أن يشترك الدراسون في وضع وتنظيم منهجهم الخاص وربطه بالمنهاج التعليمي، فهذا يثير حوافزهم ودافعيتهم للتعليم، ويعمل على ربط طموحاتهم وحياتهم وقدراتهم بالتعليم ربطاً وثيقاً مما يؤدي إلى وجود تفاعل بين التعليم وسوق العمالة باعتبار أن النظام كل متكامل يتكون من مجموعة من الأجزاء التي تعمل مع بعضها بشكل متصل ومستمر وبفعالية عالية ترفع كفاءة جميع عناصر النظام.

أما التقويم فيعتبر العنصر الأساسي في عملية التدريس المبني على الكفاية في استخدام إجراءات التقويم الجيد في الحكم على مدى جودة الطلاب في أداء الأهداف المنشودة ويمكن تطوير أساليب التقويم المرن باحتوائه على عدة بدائل أو مكونات مثل التقويم الذاتي، وتجميع النتائج عن الوحدات التي درست، والتقويم الشامل لجميع عناصر النظام؛ (متولي، ١٩٩٣).

ولتحقيق أهداف النظام التربوي بالشكل المنشود لا بُدَّ من الاهتمام بالكفايات التعليمية لأداء أعضاء هيئة التدريس فيه، ولهذا جاءت هذه الدراسة لتكشف الكفايات التعليمية اللازمة لأداء أعضاء هيئة التدريس والفروقات في هذه الكفايات فيما بين كلياتها العلمية والإنسانية.

أهمية البحث

تنبع أهمية البحث من الأهمية الكبيرة التي تحتلها الجامعات، حيث تعتبر هذه المؤسسات مراكز التنوير الفكري إلى جانب كونها مؤسسات تعليمية وتكمن مكانة الجامعة وتتحدّد بصورة أساسية بهيئتها التدريسية التي تشكل عمادها وأساس وجودها. ويؤكد هذه الأهمية الدور الذي يقوم به عضو هيئة التدريس في المجال التدريسي والذي يُمثّل البعد النوعي في رسالة أي جامعة

لتحقيق الأهداف الفردية والاجتماعية المتمثلة بالتكيف والمواءمة مع المجتمع الذي يعيش فيه الأفراد ومواكبة التقدم العلمي والتكنولوجي وتحقيق الحاجات الأساسية في كافة القطاعات الاجتماعية. كما تنبع أهمية البحث – من إمكانية استفادة أعضاء هيئة التدريس من الكفايات التعليمية في أدائهم الجامعي بالشكل المطلوب، والذي يحقق أهداف النظام التربوي في الجامعات مما يزيد من خبرتهم في المجالات المتعلقة بمهامهم الأكاديمية والإدارية.

كما تتجلى أهمية البحث في تحديد الكفايات التعليمية الأدائية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك كعينة من الجامعات الأردنية للاستفادة منها في تخطيط برامج إعداد وتدريب أعضاء هيئة التدريس وتطويرهم للارتقاء بأدائهم التعليمي والوصول به إلى مستويات متقدمة، وذلك لأهمية الاتجاه التربوي القائم على أساس الكفايات التعليميَّة لأعضاء هيئة التدريس في تلك الجامعات، ولضرورة تحديد أداء عضو هيئة التدريس اختيار النشاطات والممارسات والكفايات ذات العلاقة بالأداء المطلوب لأن تطوير الكفايات يُسهم في تلبية احتياجات النمو الفردي وتكوين الشخصية الوظيفية المتخصصة؛ (الطعاني، ٢٠٠٢).

مشكلة البحث وأسئلته

تتبلور مشكلة البحث في افتقار برامج إعداد وتدريب أعضاء هيئة التدريس قبل الخدمة وأثنائها إلى الكفايات التعليمية الأدائية التي يفترض أن يقوم بها عضو هيئة التدريس أثناء أدائه لعملية التعليم، ولا سيَّما أَنَّ أعداد الهيئة التدريسية في الجامعة في تزايد مستمر، وأن عدم تحديد الكفايات التعليميّة الضرورية لهم في الإعداد يكون له مردوده السلبي على مستوى التعليم الجامعي، ولهذا جاءت هذه الدراسة لتحديد الكفايات التعليمية اللازمة لأداء أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك.

وتبرز مشكلة البحث من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

١ – ما ترتيب الكفايات التعليمية اللازمة لأداء أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك؟

٢ – هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس في الكليات العلمية والكليات الإنسانية حول الكفايات التعليمية المشتركة فيما بينهم واللازمة لأداء أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك؟

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى تحديد أهم الكفايات التعليمية اللازمة لأداء أعضاء هيئة التدريس في الكليات العلمية والإنسانية في جامعة اليرموك، وكذلك التعرّف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين أعضاء هيئة التدريس في الكليات العلمية والكليات الإنسانية حول هذه الكفايات المشتركة واللازمة لهم في جامعة اليرموك.

حدود البحث:

يقتصر البحث على:

- الكفايات التعليمية لأعضاء هيئة التدريس بألقابهم العلمية؛ (أستاذ مساعد، أستاذ مشارك، أستاذ، مدرس)، والذين يمارسون عملية التعليم في كليات جامعة اليرموك (العلمية والإنسانية) للعام الدراسي ٢٠٠١/٢٠٠٢م.

مصطلح الدراسة الرئيس

الكفايات التعليمية لأداء أعضاء هيئة التدريس: هي "مجموعة القدرات والمهارات والاتجاهات التي يملكها أعضاء هيئة التدريس ويمارسونها في الموقف التعليمي لتمكينهم من القيام بمهماتهم التعليمية بفعالية وإتقان"؛ (الصباغ١٩٩٤،: ١٢).

أمّا التعريف الإجرائي للكفايات التعليميّة الأدائية لأعضاء هيئة التدريس الذي يتفق وطبيعة أهداف البحث الحالي فهو "الممارسات التعليمية وأنماط السلوك التي يُفترض أن يقوم بها عضو هيئة التدريس في المواقف التعليميّة" المنهجية واللامنهجية لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة بأكمل وجه ممكن.

الدراسات السابقة:

قام برنهارد (Bernhard, 1979) بتقديم خطة مقترحة لاعادة تأهيل المعلمين في ضوء الكفايات التقنية التعليمية في جامعة توليدو (Toledo) الأمريكية حيث أعد قائمة من سبعة مجالات هي: "نظريات التعليم والتعلم، والتعليم المبرمج، والتخطيط المبرمج، والتخطيط، والتقويم المنظم، واستراتيجيات البحث في المعلومات، وتقويم واختيار الوسائل التعليمية، وانتاج المواد التعليمية، واستخدام الوسائل التعليمية البديلة.

وأجرى هورج (Hoerig, 1981) دراسة استهدفت تحديد القدرات العامة التي يتصف بها الأداء التدريسي الناجح القائم على أساس الكفايات التعليميَّة وتحديد مدى العلاقة بين القدرات العامة والأداء التدريسي. واستخدمت الدراسة إستبياناً مكوناً من (١٠١) كفاية وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي. وقسمت العينة إلى مجموعتين إحداهما تستخدم التربية القائمة على الكفايات والأخرى لا تستخدم التربية القائمة على الكفايات، وأستخدم الاختبار التائي لإيجاد الفروق بين المجموعات، وتوصلت النتائج إلى أن كلتا المجموعتين أظهرت درجات عالية في القدرة المعرفية وتحليل مهارات التخطيط وتوفير المهارات كمتغيّرات مُهمّة في التعليم الناجح، ووجدت فروق ذات دلالة بين المجموعتين في كفايتين: الكفاية المهنية، والمهارات الموجهة، وظهر أن هناك عدّة كفايات لها دلالة احصائية في نجاح التدريس؛ هي القدرة المعرفيَّة والمرونة والكفايات المهنية والتخطيط للمهارات وتنظيمها.

وقام جميل وابراهيم (١٩٨٦) بدراسة "الكفاءات المهنية للقائمين بالتدريس في كليات جامعة بغداد"؛ حيث أجريت الدراسة في مركز البحوث التربوية واستهدفت تحديد الكفاءات المهنية التي يحتاج إليها عضو هيئة التدريس في الجامعة، وبلغت عينة البحث (٣٠٠) عضو هيئة تدريس وعميد ورئيس قسم؛ بنسبة (١٥٪) من مجموع المجتمع. وقام الباحثان ببناء أداة الدراسة التي تكونت من قائمتين إحداهما للكليات العلمية والأخرى للكليات الأدبية، وأستخرجت الدرجة التائية (T-test) للتعرّف أكانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الكليات العلميَّة والإنسانية. وتبين من التحليل الإحصائي:

١ – وافق أعضاء الهيئة التدريسية في الكليات العلمية على (٥٧) كفاءة وُصفت بأنها مُهَّمة ومفيدة؛ في حين وافق أعضاء الهيئة التدريسية في الكليات الإنسانية على (٣٥) كفاءة باعتبارها مهمّة ومفيدة.

٢ – أحرزت بعض الكفاءات المهنيّة أعلى درجة في متوسطاتها الحسابية من بقية الكفاءات، ويعزى ذلك إلى أنها أكثر فائدة وأهميّة لمهنة التدريس في التعليم العالي.

وفي دراسة قامت بها بهادر (١٩٩٠) قدمت الباحثة برنامجاً تعليمياً تدريبياً مبنياً على الكفايات التعليمية لتدريس وتعليم المعلمين معتمدة في ذلك على أسلوب تحليل النظم وتحليل العمل وتوصيفه وأسلوب التفاعل بين المعلم والمتعلم، وضمَّ هذا البرنامج المجالات والكفايات التالية: التصميم، الإعداد والتدريب، التطبيق والأدارة، التقويم والتشخيص.

وأجرى يالين (Yallin, 1993) دراسة لتحديد أهم الكفايات التعليمية الواجب أن يتضمنها برنامج إعداد وتدريب أعضاء هيئة التدريس في كليات مقاطعة اليجني (Allegheny) بولاية بنسلفانيا (Pennsylvania) في كليات التربية في المقاطعة، وكانت العينة مكونة من (٢٢٠) مدرساً. تكونت الاستبانة من (٤٩) كفاية تعليمية موزعة على أربعة مجالات "مبادئ تصميم التعليم، والمواد التعليمية، وتقنيات إنتاج المواد والوسائل التعليمية والاتصال مع الجمهور.

وتوصل الباحث إلى إجماع أعضاء هيئة التدريس على الكفايات التي يجب أن تتضمنها برامج إعداد أعضاء هيئة التدريس: مبادئ تصميم التعليم، وتقنيات الإنتاج للمواد والوسائل التعليمية والاتصال مع الجمهور، كما اقترح أعضاء هيئة التدريس أن يدرس مساق "مقدمة في التقنيات التعليمية" في الجامعات والكليات ليتم تطوير بعض الكفايات التعليمية لدى أعضاء هيئة التدريس.

كما أجرى الصباغ (١٩٩٤) دراسة هدفت إلى التعرف على مدى إلمام أعضاء هيئة التدريس في كليات المجتمع الأردنية التعليمية وممارستهم لها، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠٩) مدرس ومدرسة في الكليات الحكومية والخاصة في الأردن، واعتمد الباحث على استبانة تكونت من (٤٨) كفاية موزعة على أربعة مجالات هي: شخصية الطالب، التخطيط للتعليم وتصميمه، والنشاطات، والتقويم. وبعد التأكد من صدق الأداة وثباتها تم توزيعها على عينة الدراسة. بيّنت نتائج الدراسة أن هناك (٣٤) كفاية تعليمية يعرفها المدرسون بدرجة عالية من أصل (٨٤) كفاية، وأنه يوجد (١٧) كفاية تعليمية ضرورية جداً للمدرسين و(٢٩) كفاية متوسطة الضرورة، وأن المدرسين في كليات المجتمع يمارسون (٩) كفايات تعليمية بدرجة عالية و(٢٥) كفاية يمارسونها دون مستوى الإتقان أي بدرجة دون المتوسط، وأنه لا توجد فروق في درجة معرفة هذه الكفايات ودرجة ممارستها.

وأجريت دراسة (السنيدي، ٢٠٠٠) هدفت إلى معرفة درجة توافر الكفايات التعليمية لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس، ودرجة ممارستهم لها من وجهة نظرهم. تكونت عينة الدراسة من جميع أعضاء عينة التدريس بكلية التربية والبالغ عددهم (١٠١) عضو هيئة تدريس، ولتحقيق هدف الدراسة. أعد الباحث استبانة تكونت من (٧٠) كفاية تعليمية،

موزعة على سبع مجالات تضم تصميم الأساليب والأنشطة واختيار التقنيات التعليمية. ومن نتائج الدراسة:-

- أن أهم الكفايات التي توافرت لدى أعضاء هيئة التدريس تمارس بدرجة عالية التي تتناول العناصر الرئيسية لعملية التدريس من إعداد خطة وتحليل محتوى التعليم وتحديد الاستراتيجيات التعليمية واستخدام الطرق المتنوعة، وتنفيذ النشاطات التعليمية.

- وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين درجة توافر الكفايات التعليمية لدى أعضاء هيئة التدريس ودرجة ممارستهم لها إذ بلغ معامل الارتباط (٠,٩٥).

وقام الشريف (٢٠٠٢) بدراسة هدفت إلى التعرف على درجة امتلاك أعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات السعودية للكفايات التعليمية ودرجة ممارستهم لها والصعوبات التي يواجهونها. وتكونت عينة الدراسة من (٥٩٨) عضو هيئة تدريس موزعين على جامعتي الملك سعود وأم القرى. ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة، طور الباحث أدوات تقيس درجة الامتلاك ودرجة الممارسة ودرجة الصعوبة للكفايات لأعضاء هيئة التدريس، وتم التأكد من صدق الأدوات من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين والأخذ بآرائهم وتوصل الباحث إلى:

- أن درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس للكفايات كانت بدرجة كبيرة.

- أن درجة الممارسة للكفايات التعليمية كانت بدرجة متوسطة.

- أن الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس كانت بدرجة متوسطة.

- هناك علاقة ارتباطية إيجابية كلية بين درجة الامتلاك ودرجة الممارسة ودرجة الصعوبة في الكفايات.

- الاستفادة من القائمة المعدة من قبل الباحث في إعداد برامج وتدريب أعضاء هيئة التدريس في الجامعات.

منهجية البحث

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وذلك من خلال جمع المعلومات، والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث، وبناء أداة الدراسة وتوزيعها بنفسه على عينة عشوائية طبقية، وجمع الاستبانات وتحليلها عن طريق الحاسب مستخدماً برنامج التحليل الاحصائي (SPSS)، ومعتمداً على عدد من الوسائل الإحصائية. وفيما يلي تفصيل لمنهجية البحث:

مجتمع البحث

بلغ عدد الكليات التابعة لجامعة اليرموك للعام الدراسي ٢٠٠٢/٢٠٠١م (٩) كليات، وبلغ عدد أعضاء هيئة التدريس في هذه الكليات وبحسب اللقب العلمي (٦٨٧) عضو هيئة تدريس منهم (٢١٧) عضو هيئة تدريس في الكليات العلمية و (٤٧٠) عضو هيئة تدريس في الكليات الإنسانية. والجدول رقم (١) يوضح ذلك.

جدول رقم (١)

مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس موزعين بحسب اللقب العلمي على كليات جامعة اليرموك العلمية والإنسانية

الكلية	اللقب العلمي				المجموع
	استاذ	أستاذ مشارك	استاذ مساعد	مدرس	
انسانية	٨٥	١٢٤	١٥٧	١٠٤	٤٧٠
علمية	٤٣	٤٧	٨١	٤٦	٢١٧
المجموع	١٢٨	١٧١	٢٣٨	١٥٠	٦٨٧

عينة البحث

تمَّ اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية طبقية حيث بلغ عدد أفراد عينة الدراسة (٣٠٩) عضو هيئة تدريس وبنسبة (٤٥٪) من المجتمع الأصلي منهم (٩٧) عضو هيئة تدريس من الكليات العلمية و (٢١٢) عضو هيئة تدريس من الكليات الإنسانية. والجدول رقم (٢) يوضح ذلك.

جدول رقم (٢)

عينة الدراسة بحسب اللقب العلمي ونوع الكلية

الكلية	اللقب العلمي				المجموع
	استاذ	أستاذ مشارك	استاذ مساعد	مدرس	
انسانية	٣٨	٥٦	٧١	٤٧	٢١٢
علمية	١٩	٢١	٣٦	٢١	٩٧
المجموع	٥٧	٧٧	١٠٧	٦٨	٣٠٩

أداة البحث

قام الباحث بتصميم استبيان كأداة للبحث معتمداً على الدراسة الاستطلاعية وذلك على عينة من الخبراء في مجال الإدارة التربوية ومن أعضاء هيئة التدريس، بطرح سؤال مفتوح حول الكفايات التعليمية لأداء أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك وتوزيع هذه الكفايات إلى مجالات، حيث تمَّ تحليل استجابات أفراد العينة الاستطلاعية وصياغتها على شكل فقرات لعدد من المجالات بصيغتها الأولية. كما اطلع الباحث على الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث والاستفادة منها في صياغة الجوانب المختلفة للاستبيان بصورته الأولية؛ حيث أصبح عدد فقرات الاستبيان (٥٦) فقرة موزعة على (٥) مجالات.

صدق الأداة: اعتمد الباحث على الصدق الظاهري؛ إذ عرض الاستبيان بصيغته الأولية على مجموعة من الخبراء في مجال الإدارة التربوية وعلم النفس

لبيان مدى صلاحية فقرات الأداة للتعبير عن الكفايات التعليمية لأداء أعضاء هيئة التدريس ولتوزيع الفقرات على المجالات التي حددها الباحث في هذه الدراسة، إذ يشير ايبل (Eble) إلى "أن أفضل وسيلة للتثبت من الصدق الظاهري هو قيام عدد من المتخصصين بتقدير مدى تمثيل العبارات للصفة المراد قياسها" (Eble, 1972:555). وفي ضوء إتفاق لجنة المحكمين وبنسبة (٨٠٪) فأكثر لكل فقرة، وحذفت فقرتان، كما تمَّ تعديل بعض الفقرات. وبذا أصبح عدد الفقرات بصيغتها النهائية (٥٤) فقرة تمثل الكفايات التعليميَّة المشتركة لأداء أعضاء هيئة التدريس في الكليات العلمية والإنسانية في جامعة اليرموك. وزعت الفقرات على مجالات البحث على النحو الآتي:

١ – مجال التخطيط للتعليم (١١) فقرة؛ وهي الفقرات من (١–١١)

٢ – مجال الممارسات التعليمية (١٧) فقرة؛ وهي الفقرات من (١٢–٢٨)

٣ – مجال استثارة الدافعية (٨) فقرات؛ وهي الفقرات من (٢٩–٣٦)

٤ – مجال النظام والعلاقات الإنسانية (٧) فقرات؛ وهي الفقرات من (٣٧–٤٣)

٥ – مجال التقويم (١١) فقرة؛ وهي الفقرات من (٤٤–٥٤)

وضع الباحث أمام كل فقرة الاختيارات الثلاثة: (دائماً، أحياناً، نادراً)، وأعطيت الدرجات من (٣–١) حسب مقياس ليكرت الثلاثي – لإعطاء فرصة للمستجيبين لإختيار الإجابة الملائمة بحيث تأخذ دائماً (٣) درجات وأحياناً لحدٍ ما درجتين ونادراً درجة واحدة.

ثبات الأداة: لغرض استخراج معامل ثبات الاستبيان، أعاد الباحث تطبيق الاستبيان على عينة مكونة من (٣٠) عضو هيئة تدريس من جامعة اليرموك بفارق أسبوعين بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني؛ وفقاً لما تشير إليه الدراسات من أن الفترة الزمنية بين الاختبارين يجب ألا تتجاوز أسبوعين أو ثلاثة أسابيع (Adams, 1964)، واستخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون حيث بلغ معامل الثبات الكلي (٨٥، ٠)، وهي درجة يمكن الاعتماد عليها.

الوسائل الإحصائية

لغرض تحقيق أهداف البحث، استخدم الباحث النسب المئوية ومعامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي والوسط المرجح لترتيب الكفايات والاختبار التائي لبيان الفروق.

نتائج البحث

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: لتبيان ترتيب الكفايات التعليمية الأدائية، بحسب أهميَّتها وفقاً لوجهات نظر أفراد العينة في الكليات العلمية والإنسانية، تمَّ إجراء الآتي:

١ – إيجاد الوسط المرجح لمجالات الكفايات لمجموع أفراد عينة البحث في الكليات العلمية والإنسانية، وللكفايات التعليمية الأدائية المشتركة بينهم بلغ عددها (٥٤) كفاية، ورتبت هذه المجالات بحسب تسلسل قيمة الوسط المرجح كما يظهر في الجدول رقم (٣):

جدول رقم (٤)

ترتيب مجالات الكفايات التعليمية وفق إجابات أفراد العينة في الكليات العلمية والإنسانية على حد سواء، وفقاً للوسط المرجح للكفايات المشتركة بينهم.

مجالات الكفايات	الوسط المرجح للمجال	الرتبة
كفاية الممارسات التعليمية	٢,٧٦	١
كفاية النظام والعلاقات الإنسانية	٢,٦٤	٢
كفاية التخطيط للتعليم	٢,٦٠	٣
كفاية التقويم	٢,٥٧	٤
كفاية استثارة الدافعية	٢,٥٠	٥

يظهر من الجدول رقم (٣) أن مجال (كفاية الممارسات التعليمية) قد احتل المرتبة الأولى، ويمكن تفسير هذه النتيجة بإيمان أفراد العينة في الجامعة

بأهمية الكفايات التعليمية المندرجة تحت هذا المجال لدورها الكبير في تحقيق أهداف العملية التعليمية، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة كلاً من (الشريف، ٢٠٠٢) و(السنيدي، ٢٠٠٠).

كما احتل مجال "كفاية استثارة الدافعية" المرتبة الأخيرة اعتماداً على إجابات أفراد العينة حول الكفايات التعليمية الأدائية المندرجة تحته، ويمكن أن تفسر هذه النتيجة بعدم تلقي معظم أعضاء هيئة التدريس أثناء الأعداد في مرحلة الماجستير والدكتوراه، للتدريبات المتعلقة بهذا المجال التي قد تساعدهم على استيعاب الجوانب الأساسية لاستثارة دافعية الطلبة في أثناء عملية التعليم.

٢ – تم إيجاد الوسط المرجح لمجالات الكفايات في الكليات العلمية، وظهر ترتيب الكفايات التعليمية الأدائية وفقاً لأهميتها كما هو موضح في الجدول رقم (٤)

جدول رقم (٤)

ترتيب مجالات الكفايات التعليمية الأدائية المرتبة على وفق إجابات افراد العينة (الكليات العلمية)

مجالات الكفايات التعليمية الأدائية	الوسط المرجح للحالات	الرتبة
كفاية التخطيط للتعليم	٢,٧٩	١
كفاية النظام والعلاقات الإنسانية	٢,٧٣	٢
كفاية الممارسات التعليمية	٢,٦٣	٣
كفاية التقويم	٢,٥٥	٤
كفاية استثارة الدافعية	٢,٥٢	٥

يوضح الجدول رقم (٤) أن مجال "كفاية التخطيط للتعليم" حصل على الترتيب الأول ضمن مجالات الكفايات في الاستبيان بحسب آراء أفراد العينة في الكليات العلمية، وترجع هذه النتيجة إلى وعي أفراد العينة في الكليات العلمية إلى أن عملية التخطيط للتعليم هي عملية ضرورية لإعداد المحاضرة بتحديد كيفية القيام بالعملية التعليمية استناداً إلى الأهداف الموضوعة، ودور

هذه العملية في تنظيم الممارسات التعليمية وتوجيهها، وأن الاستغناء عن عملية التخطيط قد يجعل من العملية التعليمية غير هادفة وغير محددة المعالم والنتائج، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة هورج (Hoerig, 1981). في حين احتل مجال (استثارة الدافعية) المرتبة الأخيرة وفق إجابات أفراد العينة في الكليات العلمية.

٣ – لغرض تبيان ترتيب المجالات الرئيسة للكفايات التعليمية الأدائية في الكليات الإنسانية، تمَّ استعراضها بناء على قيمة وسطها المرجح كما تظهر في الجدول رقم (٥).

الجدول رقم (٥)
ترتيب مجالات الكفايات التعليمية الأدائية الرئيسية
(الكليات الإنسانية)

مجالات الكفايات التعليمية الأدائية	الوسط المرجح	الرتبة
كفاية النظام والعلاقات الإنسانية	٢,٨٦	١
كفاية الممارسات التعليمية	٢,٧٣	٢
كفاية استثارة الدافعية	٢,٦٥	٣
كفاية التقويم	٢,٦٤	٤
	٢,٦٠	٥

يظهر من الجدول رقم (٥) أن مجال "كفاية النظام والعلاقات الإنسانية" احتل المرتبة الأولى ضمن مجالات الكفايات التعليميَّة لدى أفراد عينة البحث في الكليات الإنسانية. ويمكن تفسير ذلك إلى إدراك أفراد العينة في الكليات الإنسانية لأهمية هذا المجال في عملية الاتصال والتفاعل مع الطلبة لتحقيق العملية التعليمية التعلمية، كما أن اتباع النظام يسهل ويضبط مجريات العملية التعليمية ويُوحِّد الظروف التي تؤثر على أعضاء هيئة التدريس والطلبة، وهو الذي يحدد مدى التزام هؤلاء بالنظام والشعور بالمسؤولية إزاء القوانين واللوائح

التي تضعها الجامعة أو العمادة في الكلية، وللعلاقات الإنسانية دور كبير في خلق جو من الارتياح والثقة المتبادلة، ممّا يزيد من تقبل الطلبة للمفاهيم والحقائق التي يقدمها أعضاء هيئة التدريس داخل القاعات الدراسية.

في حين احتّل مجال "كفاية التقويم" المرتبة الأخيرة ضمن مجالات الكفايات في الاستبيان لدى أفراد عينة الكليات الإنسانية، وكذلك احتل هذا المجال المرتبة الأخيرة على مستوى الكليات العلميِّة كما يوضح ذلك جدول رقم (٤). وما يمكن أن تفسر به هذه النتيجة هو عدم إعطاء أفراد العينة للكفايات المندرجة تحت هذا المجال الأهمية الكافية لقلة معرفة بعض أفراد العينة أثناء الخدمة بأسس وأنواع أساليب التقويم وفوائده بسبب طبيعة إعدادهم وعدم تلقي بعضهم مادة أو منهجاً خاصاً يدور حول أسس التقويم السليم، وإلى اتباع بعضهم الآخر أساليب تقويم تقليدية، وهذه النتيجة اختلفت مع دراسة (بهادر، ١٩٩٠) التي اعتمدت على كفاية التقويم والتشخيص كأساس ومنطلق رئيسي لبناء البرنامج التعليمي التدريبي.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس في الكليات العلمية والكليات الإنسانية حول الكفايات التعليمية الأدائية المشتركة فيما بينهم واللازمة لأداء أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك؟ ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث الاختبار التائي، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول رقم (٦):

جدول رقم (٦)

الوسط المرجح والقيمة التائية المطلقة لكل فقرة من الفقرات المشتركة بين الكليات العلمية والانسانية في الاستبيان وبحسب الألقاب العلمية لأعضاء هيئة التدريس

تسلسل الفقرة حسب أداةالدراسة المرفقة	استاذ			استاذ مشارك			استاذ مساعد			مدرس		
	الوسط المرجح للعلميات	الوسط المرجح للانسانيات	القيمة التائية	الوسط المرجح للعلميات	الوسط المرجح للانسانيات	القيمةالتائية	الوسط المرجح للعلميات	الوسط المرجح للإنسانيات	القيمة التائية	الوسط المرجح للعلميات	الوسط المرجح للإنسانيات	القيمة التائية
١-	٢,٧١٥	٢,٦٦٧	٠,١٤٢	٢,٢٠٥	٢,٥٦٣	٢,١٥٧	٢,٤٥٧	٢,٧٧	٢,٢٢	٢,٥	٢,٦٣٤	٠,٩٦٢
٢-	٢,٧١٥	٣	١,٠٦	٢,٥٦٩	٢,٥	٠,٤١٣	٢,٨٩٣	٢,٨٤٧	٠,٦١	٢,٥٤٧	٢,٧٣٤	١,٣٩٥
٣-	٢,٧١٥	٣	١,٠٦	٢,٥٢٣	٢,٦٨٨	١,٠٠٩	٢,٥٦	٢,٥٦	٠,٥١	٢,٢٣٤	٢,٥	٢,٠٩
٤-	٢,٨٥٨	٣	٠,٦٣٣	٢,٥٣٥	٢,٨	١,٧٢	٢,٦٣٥	٢,٥٣٩	٠,٧٦٢	٢,٦٦٧	٢,٨٣٤	١,٥٢٢
٥-	٣	٢,٣٣٤	٢,٠٥	٢,٣٦٤	٢,٦٨٨	١,٥٦٦	٢,٤٨٤	٢,٣٨٥	٠,٧٢٢	٢,٣٦٧	٢,٤٢٣	٢,٠٥٥
٦-	٢,٨٥٨	٣	٠,٦٣٣	٢,٤١٩	٢,٧٥	١,٩٥٦	٢,٣٥٥	٢,٥	٢,٩٨٨	٢,٥٨٩	٢,٧٣٤	١,٢٨٩
٧-	٢,٣٣٤	٢,٧١٥	١,١٣٦	٢,١٣٧	٢,٤٣٨	١,٤٢٢	٢,٣٥٥	٢,١١٦	١,٥١٥	٢,٥	٢,٥٦٧	٠,٤٣٦
٨-	٣	٣	صفر	٢,٥٢٣	٢,٧٥	١,٢٧٦	٣,٥٢٣	٢,٦١٦	١,٤٩٢	٢,٢٦٧	٢,٥٣٤	١,٧٩٦
٩-	٣	٣	صفر	٢,٦٦	٢,٨٧٥	١,٦٦٨	٢,٤٤١	٢,٦٤٣	٢,٤٦٢	٢,٧	٢,٥٣٤	١,٧٢٥
١٠-	٢,٧١٥	٢,٦٦٧	٠,١٤٣	٠,٦٨٢	٢,٧٥	٢,٣١٦	٢,٥١٧	٢,٧٣١	١,٧٤٥	١,٤٨٩	٢,٧	١,٥٠٤
١١-	٣	٣	صفر	٢,٢٨٦	٢,٦٦٨	١,٩٣١	٢,٥٠٦	٢,٥٧٧	٠,٥٥٧	٠,٦٤٥	٢,٨	١,٣٥٣
١٢-	٢,٨٥٨	٢,٦٦٧	٠,٦٨٥	٢,٦٦	٢,٩٣٨	١,٧٩١	٢,٨٠٧	٢,٥٧٧	٢,٠٩١	٢,٦٥٦	٢,٨٣٤	١,٣٢٥

تسلسل الفقرة حسب أداة الدراسة المرفقة	استاذ			استاذ مشارك			استاذ مساعد			مدرس		
	الوسط المرجح للمعلميات	الوسط المرجح للإنسانيات	القيمة التائية	الوسط المرجح للمعلميات	الوسط المرجح للإنسانيات	القيمة التائية	الوسط المرجح للمعلميات	الوسط المرجح للإنسانيات	القيمة التائية	الوسط المرجح للمعلميات	الوسط المرجح للإنسانيات	القيمة التائية
١٣–	٢,٨٥٨	٣	٠,٦٨٥	٢,٥٤٦	٢,٧٥	١,٠٦	٢,٦٧٨	٢,٨٠٨	١,٠٨٩	٢,٧٥٦	٢,٨	٠,٤٥٦
١٤–	٢,٧١٥	٣	٠,٩٨	٢,٨١٩	٣	١,٨٧٦	٢,٨٩٣	٢,٦٥٤	٢,١٢٩	٢,٦	٢,٨٦٧	٢,٠٦
١٥–	٢,٨٥٨	٣	٠,٦٣٣	٢,٥	٢,٥	صفر	٢,٤٨٤	٢,٥٣٩	٠,٣٩٦	٠,٥٧٨	٢,٨١٩	١,٩٧١
١٦–	٢,٥٧٢	٣	صفر	٢,٤٣٢	٢,٧٥	١,٨٨٤	٢,٢٧٩	٢,٥٧٧	١,٧٠٤	٢,٦	٢,٦	٢,٥٥٦
١٧–	٢,٦٦٧	٣	٠,٢٦٦	٢,٢٢٨	٢,٧٥٠	٢,٨٨٩	٢,٠٨٧	٢,١١٦	٠,١٧٢	٢,٧١٢	٢,٢	٢,٣٢٧
١٨–	٢,٥٧٢	٣	صفر	٢,٦١٤	٢,٧٥	٠,٨٦١	٢,٥٩٢	٢,٩٢٤	٢,٥٦١	٢,٧٥٦	٢,٧٣٤	٠,٢٠٢
١٩–	٢,٦٦٧	٣	٠,٢٦٦	٢,٢٧٣	٢,٣٧٥	٠,٤٨٨	٢,٤٥٢	٧,٥٣٩	٠,٦٣١	٢,٣١٢	٢,٦٣٤	٢,١١٥
٢٠–	٢,٢٩٩	٢,٨	٢,٥٤٥	٢,٧٠٥	٢,٩٣٨	١,٩٣٣	٢,٩٠٤	٢,٧٣١	٢,٢٧٣	٢,٥٤٥	٢,٨	٢,٢٩٩
٢١–	١,٦٨٩	٢,٦	٢,٣١٢	٢,٥٢٣	٢,٨١٣	١,٥١٦	٢,٦٥٦	٢,٧٧	٠,٩٣١	٢,٣١٢	٢,٦	١,٦٨٩
٢٢–	٢,٢٧١	٢,٤٣٤	٢,٦٧٨	٢,٧٢٨	٢,٨١٣	٠,٦٨١	٣,٦١٣	٢,٦٥٤	٠,٣٣٥	٢,٦٧٨	٢,٤٣٤	٢,٢٧١
٢٣–	١,٧٤	٢,٩٣٤	٢,٧٣٤	٢,٨٤	٣	١,٧٣٠	٢,٨٤٧	٢,٨٤٧	٠,٦٨٦	٢,٧٣٤	٢,٩٣٤	١,٧٤
٢٤–	صفر	٢,٩	٢,٩	٢,٤٣٢	٢,٩٣٨	٢,٧٣٨	٢,٦٠٣	٢,٩٢٤	٢,٤٨٤	٢,٩	٢,٩	صفر
٢٥–	٠,٢٣٤	٢,٧٦٧	٢,٧٨٩	٢,٨٤	٣	١,٧٣٠	٢,٦٠٣	٢,٨٤٧	١,٧٣٢	٢,٧٨٩	٢,٧٦٧	٠,٢٣٤
٢٦–	١,١٢٧	٢,٨	٢,٦٨٩	٢,٧٧٣	٢,٧٥	٠,١٥٦	٢,٦٠٩	٢,٧٧	٢,١٠٨	٢,٦٨٩	٢,٨	١,١٢٧
٢٧–	١,٩٤٢	٢,٦٦٧	٢,٨٦٣	٢,٩١	٢,٨١٣	١,٣	٢,٨١٨	٢,٩٢٤	١,٣٠٨	٢,٨٦٣	٢,٦٦٧	١,٩٤٢

تسلسل الفقرة حسب أداة الدراسة المرفقة	استاذ			استاذ مشارك			استاذ مساعد			مدرس		
	الوسط المرجح للعلميات	الوسط المرجح للإنسانيات	القيمة التائية	الوسط المرجح للعلميات	الوسط المرجح للإنسانيات	القيمة التائية	الوسط المرجح للعلميات	الوسط المرجح للإنسانيات	القيمة التائية	الوسط المرجح للعلميات	الوسط المرجح للإنسانيات	القيمة التائية
٢٨-	٢,٥٥٨	٣	٠,٦٣٣	٢,٤١	٢,٦٦	صفر	٢,٤٨٤	٢,٦١٦	٠,٩٣٦	٢,٢٧٨	٢,٧٩٠	٣,٩٦٧
٢٩-	٣	٣	صفر	٢,٦٦	٢,٦٦	صفر	٢,٨٢٨	٢,٧٧	٠,٦٨١	٠,٨٦٧	٢,٧٣٤	١,٤١
٣٠-	٢,٧١٥	٢,٦٦٧	٠,١٤٣	٢,٥٩١	٢,٦٦٧	٠,١٤٣	٢,٥٥٥	٢,٧٧	١,٠٥٥	٢,٥٤٥	٢,٧٣٤	١,٣٠٥
٣١-	٢,٥٧٢	٢,٦٦٧	٠,٢٦٦	٢,٠٤٦	٢,٣٧٥	١,٥٩١	٢,٠٥٤	٢,١٥٤	٠,٦٤٣	٢,١٦٧	٢,٣٣٤	١,٠٣٧
٣٢-	٣	٣	صفر	٢,٧٠٥	٢,٩٣٨	١,٧٦٦	٢,٨٧١	٢,٩٢٤	٠,٧٢٨	٢,٧٥٦	٢,٨٦٧	٢,٣٣٢
٣٣-	٢,٤٢٩	٢,٦٦٧	٠,٦٦٥	٢,١٨٢	٢,٧٥	٢,٢٢٥	٢,٢٤٨	٢,٦١٦	٢,٥٦٤	٢,٥٥٦	٢,٥٣٤	٠,٢٠
٣٤-	٢,٨٢٤	٣	٠,٦٨٤	٢,٣٤١	٢,٦٨٨	١,٩٧٧	٢,٣٦٦	٢,٣٠٨	٠,٤٢٣	٢,٤٣٤	٢,٥	٠,٥٠
٣٥-	٢,٤٢٩	٣	١,٧٨٩	١,٩٥٥	٢,٨١٣	٢,٥٨٤	٢,١٠٨	٢,٥٣٩	٢,٠٥١	٢,٢٤٩	٢,٧١٨	١,٤٣٢
٣٦-	٢,٧١٥	٢,٦٦٧	٠,١٤٣	٢,٤٣٢	٢,٤٣٨	٣,٠١	٢,٦٩٩	٢,٦١٦	٠,٨٠٧	٢,٣٧٨	٢,٣٦٧	٢,٦٧٩
٣٧-	٢,٨٥٨	٣	٠,٦٣٣	٢,٥٩١	٢,٩٣٨	٢,٣١٦	٢,٧٨٥	٢,٩٢٤	١,٦١٦	٢,٧٧٨	٢,٩	١,١٥١
٣٨-	٣	٣	صفر	٢,٦٣٧	٣	٢,٢٤٩	٢,٧١	٢,١٤٤	١,٩٥٨	٢,٨٣٤	٢,٩٦٧	١,٥٦٦
٣٩-	٢,٤٢٩	٢,٦٦٧	٠,٦٦٥	٢,٦١٤	٢,٧٥	٠,٨٦١	٢,٦٨٩	٢,٦٥٤	٠,٢٥٩	٢,٤٦٧	٢,٦٦٧	١,٧١
٤٠-	٢,٨٥٨	٣	٠,٦٣٣	٢,٥٦٩	٢,٨٥٦	٢,٦٣٣	٢,٨٤٢	٢,٧٤٢	٠,٨٣٨	٢,٦٥٦	٢,٨٧٦	١,٦٥٣
٤١-	٣	٣	صفر	٢,٨٦٤	٣	١,٥٨١	٢,٨٣٩	٢,٩٢٤	٠,٩٦٣	٢,٧٧٨	٢,٩٣٤	١,٤٨٦
٤٢-	٢,٨٥٨	٣	٠,٦٣٣	٢,٩٣٢	٢,٩٣٨	٠,٠٨	٢,٦٠	٢,٨٨٥	٢,١٨٩	٢,٦	٢,٦٦٧	٢,١٨٣

تسلسل الفقرة حسب أداة الدراسة المرفقة	استاذ			استاذ مشارك			استاذ مساعد			مدرس		
	الوسط المرجح للعلميات	الوسط المرجح للإنسانيات	القيمة التائية	الوسط المرجح للعلميات	الوسط المرجح للإنسانيات	القيمة التائية	الوسط المرجح للعلميات	الوسط المرجح للإنسانيات	القيمة التائية	الوسط المرجح للعلميات	الوسط المرجح للإنسانيات	القيمة التائية
٤٣-	٣	٣	صفر	٢,٦٨٢	٣	٢,٣١٨	٢,٧٨٣	٢,٨٠٨	٠,٢١١	٢,٨٦٧	٢,٩٣٤	٠,٨١
٤٤-	٣	٣	صفر	٢,٨١٩	٣	١,٨٧٦	٢,٩٠٤	٢,٨٠٨	١,٣٤١	٢,٧٣٤	٢,٩	١,٦٢٣
٤٥-	٣	٣	٠,١٣٤	٢,٥	٢,٩٣٧	٢,٤٦٤	٢,٤٢٣	٢,٦٩٣	٢,٢٢٣	٢,٧١٢	٢,٦٣٤	٠,٦٥٨
٤٦-	٣	٣	٢,٨٩	٢,٤٣٢	٢,٤٣٧	٢,٢٨٦	٢,٣٨٨	٢,٣٠٨	٠,٥٢٢	٢,٥٨٩	٢,٣	٢,٧٢٣
٤٧-	٣	٣	صفر	٢,٤٧٨	٢,٨١٣	٢,١١٧	٢,٦١٣	٢,٥٣٩	٠,٦٢١	٢,٦١٢	٢,٥٦٧	٠,٣٣٠
٤٨-	٢,٧١٥	٢,٦٦٧	٠,٦٨٥	٢,٦٣٧	٢,٥٦٣	٠,٤١٤	٢,٧٤٢	٢,٥٣٩	١,٨١	٢,٤١٢	٢,٤٣٤	٠,١٥٣
٤٩-	٢,٨٥٨	٢,٦٦٧	٠,٩٨	٢,٣٦٤	٢,٦٦٧	١,٥٩١	٢,٤٣١	٢,٩٢٤	٣,٧٠	٢,٤١٢	٢,٨	٢,٢٨٧
٥٠-	٢,٨٥٨	٢,٣٣٤	١,٨٨٢	٢,٥	٢,٥٦٣	٠,٣٧٩	٢,٤٠٩	٢,٤٦٢	٠,٤١٦	٢,٣٦٧	٢,١٦٧	١,١٩٥
٥١-	٢,٨٥٨	٢,٦٦٧	٠,٦٨٥	٢,٣٨٧	٢,٧٥	١,٧١	٢,٧٤٢	٣	٢,٤٩١	٢,٤	٢,٨٩٣	٢,٦٢٥
٥٢-	٢,٨٥٨	٢,٦٦٧	٠,٦٨٥	٢,١٥٩	٢,٥	١,٣٨٩	٢,٣٩٨	٢,١٩٣	١,٥١٣	٢,٦٧٨	٢,٤٦٧	١,٥٢٨
٥٣-	٢,٨٥٨	٢,٦٦٧	٠,٦٨٥	١,٥	٢,٣٧٥	٠,٧٢٢	٢,٤٣١	٢,٧٣١	٢,٠٤٤	٢,٦٦٧	٢,٨٣٤	١,٥٢٢
٥٤-	٢,٧١٥	٢,٦٦٧	٠,١٤٣	٠,٣٤١	٢,٥٦٣	١,٣٨٢	٢,٣٨٣	٢,٤٦٢	٠,٥٥٣	٢,٣٦٧	٢,٦	١,٤٠٣

يتضح من الجدول رقم (٦) أن الفروقات في استجابات أفراد عينة الدراسة حول الكفايات التعليمية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس وفقاً للالقاب العلمية كانت على النحو التالي:

١ – لقب أستاذ: أظهرت النتائج الموضحة في الجدول رقم (٦) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=٠,٠١) بين استجابات أعضاء هيئة التدريس ممن يحملون لقب أستاذ فيما بين الكليات العلمية والإنسانية على قائمة الكفايات التعليمية الأدائية وفي جميع المجالات ضمن فقرات الاستبيان المشتركة بينهم، ممّا يُؤكد موافقة أفراد العينة بلقب أستاذ على الكفايات التعليمية المشتركة، فيما بينهم كما يؤكد على ضرورتها لبرامج إعداد أعضاء هيئة التدريس.

٢ – لقب أستاذ مشارك: يتبين من الجدول رقم (٦) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس بلقب أستاذ مشارك في الكليات العلمية والإنسانية حول الكفايات التعليمية الأدائية المشتركة بينهما باستثناء الفقرات الآتية:

- الفقرة (٢٤)؛ يستخدم طريقة تدريس مناسبة بحسب حاجة الموقف التعليمي.
- الفقرة (٢٨)؛ يراعي أساسيات نظريات التعلم.
- الفقرة (٣٥)؛ يراعي الفروق الفردية بين الطلبة.

وتبين أن الكفاية رقم (٢٤) (يستخدم طريقة تدريس مناسبة بحسب حاجة الموقف التعليمي) والمندرجة تحت مجال (كفاية الممارسات التعليمية) ظهرت الفروق عندها لمصلحة أعضاء هيئة التدريس في الكليات الإنسانية، وذلك لأن الوسط المرجح لهذه الكليات (٢,٩٣٨) أكبر من الوسط المرجح للكليات العلمية (٢,٤٣٢)، وتعزى الفروق إلى أن معظم أفراد العينة في الكليات العلمية يهتمون بإيصال المادة العلمية دون إعطاء الأهميَّة الكافية لطريقة التقديم والناحية الفنية، مما يؤدي إلى إعطاء المحاضرة بشكل غير منسق،

ويؤثر هذا في توصيل المادة إلى الطلبة، مما يظهر أن طرائق التدريس لدى أعضاء هيئة التدريس بحاجة إلى المزيد من الاهتمام النوعي على كافة مجالات التعليم الجامعي باعتبارها تساعد على تهيئة الفرص أمام الطلبة لاكتساب الخبرات الأكاديمية والمسلكية.

أما الكفاية رقم (٢٨) (يراعي أساسيات نظريات التعليم) المندرجة تحت مجال (كفاية الممارسات التعليمية) التي ظهرت الفروق عندها لمصلحة التدريس في الكليات العلمية، لأن الوسط المرجح لها (٢,٨٧٥) كان أكبر من الوسط المرجح للكليات الإنسانية (٢,٤١)، ويمكن تفسير هذه النتيجة بمعرفة أفراد العينة في الكليات العلميَّة بأهمية هذه الكفاية، لأن "دراسة نظريات التعلم يمكن أن تفيد في تزويدنا بمجموعة من المفردات وبإطار إدراكي لتفسير التعلم، كما تقترح الحلول للمشكلات التعليمية العلمية" (Bosmen, 1992:34)، وقد تسهم في تسهيل عملية التعليم داخل القاعة الدراسية، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (Hoerig, 1981) اذْ أظهرت فروقاً في هذه الكفاية.

أمّا الكفاية رقم (٣٥) (يراعي الفروق الفردية بين الطلبة) المندرجة تحت مجال (كفاية استثارة الدافعية)، فقد ظهرت عندها الفروق لمصلحة الكليات الإنسانية، وذلك لأن الوسط المرجح لها (٢,٨١٣) أكبر من الوسط المرجح للكليات العلمية (١,٩٥٥).

ومما يمكن أن تفسر به هذه النتيجة هو اكتظاظ القاعات الدراسية والمختبرات بأعداد كبيرة من الطلبة، ومحدودية معرفة أفراد العينة لأهمية مراعاة الفروق بين الطلبة ممّا يظهر الحاجة إلى إعطاء أهمية أكبر لهذه الكفاية، لأن الطلبة يختلفون فيما بينهم في القدرات ومستوى الخبرة، وفي الميول والاتجاهات.

٣ – لقب أستاذ مساعد: أظهرت النتائج الموضحة في الجدول رقم (٦) بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء الهيئة التدريسية في الكليات العلمية والكليات الإنسانية حول الكفايات التعليمية الأدائية المشتركة

المدرجة في الاستبيان، باستثناء الكفاية رقم (٤٩) "يستخدم أساليب تقويم متنوعة وفق مستويات الأهداف والأنشطة التعليمية"، إذ تبين أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية حول هذه الفقرة، وكانت الفروق لمصلحة أعضاء هيئة التدريس في الكليات الإنسانية، وذلك لأن الوسط المرجح لهذه الكليات بلغ (٢,٩٢٤) وهو أكبر من الوسط المرجح للكليات العلمية (٢,٤٣١)، وما يمكن أن تفسر به هذه النتيجة هو أن أفراد العينة في الكليات الإنسانية أكثر اهتماماً باستخدام أساليب تقويم متنوعة، وأكثر وعياً لأهميتها بحكم دراسة بعضهم لها أثناء فترة الإعداد والتهيئة.

٤ – لقب مدرس: يتضح من الجدول السابق بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في الكليات العلمية والإنسانية، حول الكفايات التعليمية الأدائية المشتركة المدرجة في الاستبيان، بإستثناء الكفايات الواردة في الفقرات الآتية:

- الفقرة (٢٨)؛ يراعي أساسيات نظريات التعلم.
- الفقرة (٣٦)؛ يشخص أنماط السلوك الدالة على عدم الانتباه والملل ومعالجة ذلك بالطرق المناسبة.
- الفقرة (٤٦)؛ يدرب الطلبة على ممارسة تقويم تعلمهم تقويماً ذاتياً.
- الفقرة (٥١)؛ يوزع الدرجات على أنشطة الطلبة المختلفة.

وتبين أن الكفاية رقم (٤٦) "يدرب الطلبة على ممارسة تقويم تعلمهم تقويماً ذاتياً"، ظهرت الفروق عندها لمصلحة أعضاء هيئة التدريس في الكليات العلمية، لأن الوسط المرجح لهذه الكليات (٢,٥٨٩) وهو أكبر من الوسط المرجح للكليات الإنسانية (٢،٢). ويعزى الفرق إلى أن أفراد العينة في الكليات العلمية لديهم مجال أكبر لتطبيق هذه الكفاية، بسبب وجود الأجهزة والمعدات والآلات بقدرٍ أكبر؛ ممّا يدعو عضو هيئة التدريس إلى تعليم الطلبة على كيفية تقويم تعلمهم على الآلة أو الجهاز الذي يستخدمه كأن يكون جهاز حاسبة الكترونية، أو القيام بتجربة مخبرية، أو القيام بتركيب آلة معينة.

أما الكفاية رقم (٥١) "يوزع الدرجات على أنشطة الطلبة المختلفة"، فقد أظهرت وجود فروق لمصلحة أعضاء هيئة التدريس في الكليات الإنسانية؛ وذلك لأن الوسط المرجح لها (٢,٨٩٣) أكبر من الوسط المرجح للكليات العلمية (٢,٤). إن هذه النتيجة يمكن أن تفسر كون أفراد العينة في الكليات الإنسانية أكثر معرفة بأساليب التقويم التربوي لتبيان مقدار تحصيل الطلبة، وذلك بمراعاتهم لوضع الدرجات على أنشطة الطلبة المختلفة بحيث تناسب طبيعة النشاط، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (جميل وابراهيم، ١٩٨٦)، في ظهور الفروق لصالح الكليات العلمية.

التوصيات والمقترحات

يتقدم الباحث في ضوء ما أظهرته الدراسة الحالية ببعض التوصيات والمقترحات؛ لكي تكون بين أيدي المعنيين بتخطيط برامج تطوير أداء أعضاء هيئة التدريس والمسؤولين في جامعة اليرموك للعمل على دراستها، والاستفادة منها في تطوير برامج إعداد طلبة الدراسات العليا، وبرامج تدريب وتأهيل أعضاء هيئة التدريس. ويمكن إدراجها على النحو الآتي:

١ – الإفادة من الكفايات التعليمية الأدائية ذات الأهمية في تصميم برامج إعداد أعضاء هيئة التدريس في الجامعة، وفي تخطيط برامج تدريبهم أثناء الخدمة.

٢ – الإفادة من الكفايات التعليمية الأدائية ذات الأهمية في تقويم الأداء التعليمي لعضو هيئة التدريس، وتقويم الإداريين في الجامعة من حيث الإعداد والتدريب.

٣ – إصدار كراس يتضمن الكفايات التعليمية الأدائية ذات الأهمية وفقاً للترتيب الذي حصلت عليه من نتائج هذه الدراسة لكي يستفيد منه طلبة الدراسات العيا، وأعضاء هيئة التدريس في الجامعة.

٤ – إعطاء الكفايات التعليمية الأدائية التي نالت أعلى درجات الموافقة لدى مجموعتي عينة البحث من الكليات العلمية والإنسانية الأولوية في برامج إعداد أعضاء هيئة التدريس في الجامعة.

٥ – يقترح الباحث إجراء دراسة لتحديد الكفايات التعليمية الأدائية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة، وكذلك إجراء دراسة لتحديد الكفايات التعليمية الأدائية للمدرسين في مرحلتي التعليم الأساسي والثانوي.

Competence - Based Performance for Faculty Members in Yarmouk University

Dr. Saleh N. Olymat
College of Education, Yarmouk University
H. K. Jordan

ABSTRACT

Most INSET Programs for faculty members are competence-based. The study aims at exploring educational competence as a resource for determining faculty performance in Yarmouk University. A Questionnaire, developed by the researcher, is administered to a sample of 309 faculty member at Yarmouk University. Respondents are asked to determine which competence is highly used by them in performing their mission. Results indicate the existence of a main joint trend in relating to specific competence. No significant differences have been found, that can be attributed to domain (scientific or humanistic).

Few discrepancies have been detected due to academic level (assistant, associate, professor) as of years of experience in teaching and research. Some recommendations relevant to the theme have been cited.

قائمة المراجع

١ – بهادر، سعدية (١٩٩٠). الإفادة من تكنولوجيا التعليم في تصميم برامج تدريب المعلمين المبنية على الكفاية. **مجلة تكنولوجيا التعليم**، العدد (٨)، الكويت: وزارة التربية والتعليم.

٢ – جلال، سعد (١٩٨٠). **أسس علم النفس المعاصر** – مرجع في علم النفس المعاصر، ط٢. القاهرة: دار الفكر العربي.

٣ – جميل، بدري عبد المنعم، وإبراهيم كاظم إبراهيم (١٩٨٦). **الكفاءات المهنية للقائمين بالتدريس في كليات جامعة بغداد**. بغداد: مركز البحوث التربوية والنفسية.

٤ – حجي، أحمد إسماعيل (٢٠٠١). **إدارة بيئة التعليم والتعلم، النظرية والممارسة**، ط٢. القاهرة: دار الفكر العربي.

٥ – حمدان، محمد زياد (١٩٨٠). **تقييم التعلم - أسسه وتطبيقاته**، ط١. بيروت: دار العلم للملايين.

٦ – السنيدي، سعيد بن راشد بن مسلم (٢٠٠٠). الكفايات التقنية التعليمية لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة السلطان قابوس ومدى ممارستهم لها. رسالة ماجستير غير منشورة، الأردن: جامعة اليرموك.

٧ – السيد، فؤاد البهي (١٩٧٩). **علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري**، ط٣. القاهرة: دار التأليف.

٨ – الشبول، سامي عليان (٢٠٠٠). **إدارة العلاقات العامة في التربية**، ط١. عمان: المكتبة الوطنية.

٩ – الشريف، خالد عبد الرحيم (٢٠٠٢). مدى امتلاك أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية للكفايات ومدى ممارستهم لها والصعوبات التي يواجهونها. رسالة ماجستير غير منشورة، الأردن: جامعة اليرموك.

١٠- الصباغ، عبد المعطي محمد (١٩٩٤). مدى معرفة مدرسي كليات المجتمع في الأردن بالكفايات التكنولوجية التعليمية وممارستهم لهذه الكفايات. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية.

١١- الصباغ، عبد المعطي (١٩٩٤) الكفايات التكنولوجية التعليميّة لمدرسي كليات المجتمع الحكومية في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، الأردن: جامعة اليرموك.

١٢- الطعاني، حسن احمد (٢٠٠٢). **التدريب مفهومه وفعاليته**، ط١. عمان: دار الشروق.

١٣- عبود، عبد الغني وعبد الحميد، جابر (٢٠٠١). **الإدارة الجامعية في الوطن العربي**، ط١. القاهرة: دار الفكر العربي.

١٤- متولي، مصطفى محمد (١٩٩٣). **التدريس من أجل الكفاية**. الرياض: جامعة الملك سعود.

١٥- النشار، محمد حمدي (١٩٧٦). **الإدارة الجامعية - التطوير والتوقعات**. اتحاد الجامعات العربية، الأمانة العامة، جمهورية مصر العربية، القاهرة: الجهاز المركزي للكتب الجامعية والمدرسية والوسائل التعليمية.

16 - Bernhard, K. (1979). Teacher Education Redesign Competences In Education Technology. A paper presented at Annual Conference of Document Reproduction Service, New York, Prentice Hall.

17 - Bosmen, W. (1992). Technological competence: Teaching Educational Identification: A Preservice Assessment. **(ERIC)**, P. 442.

18 - Eble, Robert L.(1972). **Essentials of Educational Measurement.** Engle Wood Cliff, Prentice Hall.

19 - Good, Carter V. (1973). **Dictionary of Education**, 3rd ed. New York, McGraw - Hill.

20 - Guilford, J. P.(1956). **Fundemental Statistics in Psychology and Education**, 4th ed. New York, McGraw-Hill.

21 - Hoerig, Ruth C. (1981). Identification of Generic Competencies underlying successful instructional Performance in Competency-Base Pro-

grams of Higher Education, **Dissertation Abstracts International**, A, vol. 41, No 12, June.

22 - Yalin, H. (1993). A ''study of secondary school teacher competeneies necessary for the use of education technology teacher competencies. **Dissertation Abstracts International**'', 54 (3) p.802-A.